هو داود بن إيشا بن عويد بن عابر بن مسلمون بات نحشون بن عوينادب بن إرم بن حصرون بن فرص بن يهوذا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عبد الله ونبيه وخليفته في أرض بيت المقدس .

قال محمد بن إسحاق عن بعض أهل العلم عن وهب بن منبه : كان داود عليه السلام قصيرا أزرق العينين قليل الشعر طاهر القلب ونقيه .

تقدم أنه لما قتل جالوت وكان قتله له فيما ذكر ابن عساكر عند قصر أم حكيم بقرب مرج الصفر فأحبته بنو إسرائيل ومالوا إليه وإلى ملكه عليهم فكان من أمر طالوت ما كان وصار الملك إلى داود عليه السلام وجمع الله له بين الملك والنبوة بين خير الدنيا والآخرة وكان الملك يكون في سبط والنبوة في آخر فاجتعا في داود هذا .

وهذا ؟ قال تعالى : { وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين } أي لولا إقامة الملوك حكاما على الناس لأكل قوي الناس ضعيفهم ولهذا جاء في بعض الأمثلة " السلطان ظل الله في أرضه " وقال أمير المؤمنين عثمان بن عفان : " إن الله ليزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن " .

وقد ذكر ابن جرير في تاريخه أن جالوت لما بارز طالوت فقال له : اخرج إلي وأخرج إليك فندب طالوت الناس فانتدب داود فقتل جالوت .

قال وهب بن منبه : فمال الناس إلى داود حتى لم يكن لطالوت ذكر وخلعوا طالوت وولوا عليم داود وقيل إن ذلك عن أمر شمويل حتى قال بعضم إنه ولاه قبل الوقعة .

قال ابن جرير : والذي عليه الجمهور أنه إنما ولى ذلك بعد قتل جالوت والله أعلم وروى ابن عساكر عن سعيد بن عبد العزيز : أن قتله جالوت كان عند قصر أم حكيم وأن النهر الذي هناك هو المذكور في الآية فالله أعلم .

وقال تعالى : { ولقد آيتنا دواد منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد * أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير } وقال تعالى : { وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين * وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون } .

أعانه الله على عمل الدروع من الحديد ليحصن المقاتلة من الأعداء وأرشده إلى صنعتها وكيفيتها فقال : { وقدر في السرد } أي لا تدق المسماء فيفلق ولا تغلظه فيفصم قاله مجالهد

وقتادة والحكم وعكرمة .

قال الحسن البصري و قتادة و والأعمش : كان ا قد ألان له الحديث حتى كان يتفله بيده لا يحتاج إلى نار ولا مطرقة قال قتادة : فكان أول من عمر الدروع من زرد وإنما كان قبل ذلك من صفائح قال ابن شوذب : كان يعمل كل يوم درعا يبيعها بستة آلاف درهم .

وقد ثبت في الحديد أن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وأن نبي ا داود كان يأكل من كسب يده .

وقال تعالى : { واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب * إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق * والطير محشورة كل له أواب * وشددنا ملكه وأتيناه الحكمة وفصل الخطاب } .

قال ابن عباس ومجاهد : الأيد القوة في الطاعة يعني ذا قوة في العبادة والعمل الصالح .

قال قتادة : أعطي قوة في العبادة وفقها في إسلام قال : وقد ذكر لنا أنه كان يقوم الليل ويصوم نصف الدهر .

وقد ثبت في الصحيحين أن رسول ا (A) قال : [أحب الصلاة إلي صلاة داود وأحب الصيام إلى ا صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى] .

وقوله : { إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق * والطير محشورة كل له أواب } كما قال : { يا جبال أوبي معه والطير } أي سبحي معه قاله ابن عباس ومجاهد وغير واحد في تفسير هذه الآية { إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق } أي عند آخر النهار وأوله وذلك أنه كان ا تعالى قد وهبه من الصوت العظيم ما لم يعطه أحد بحيث إنه كان إذا ترنم بقراءة كتابه يقف الطير في الهواء يرجع بترجيعه ويسبح بتسبيحه وكذلك الجبال تجيبه وتسبح معه كلما سبح بكرة وعشيا صلوات ا وسلامه عليه .

وقال الأوزاعي : حدثني عبد ا بن عامر قال : أعطي داود من حسن الصوت ما لم يعط أحد قط حتى إن كان الطير والوحش ينعكف حوله حتى يموت عطشا وجوعا وحتى إن الأنهار لتقف ! وقال وهب ابن منبه : كان لا يسمعه أحد إلا حجل كهيئة الرقص وكان يقرأ الزبور بصوت لم تسمع الآذان بمثله فيعكف الجن والإنس والطير والدواب على صوته حتى يهلك بعضها جوعا وقال أبو عوانة الأسفراييني : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد ابن منصور الطوسي سمعت صبيحا أبا تراب C قال أبو عوانة : حدثني أبو العباس المدني حدثنا بن محمد بن صالح العدوي حدثنا سيار هو ابن حاتم عن جعفر عن مالك قال : كان داود عليه السلام إذا أخذ في قراءة الزبور تفتقت العذارى وهذا غريب .

وقال عبد الرزاق عن ابن جريج سألت عطاء عن القراءة على الغناء فقال : وما بأس بذلك ؟

سمعت عبيد بن عمر يقول : كان داود عليه السلام يأخذ المعزفة فيضرب بها فيقرأ عليها فترد عليه صوته يريد بذلك أن يبكي وتبكي .

وقال الإمام أحمد : حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : سمع رسول ا (A) صوت أبي موسى الأشعري وهو يقرأ فقال : [لقد أوتي أبي موسى من مزامير آل داود] .

وهذا على شرط الشيخين ولم يخرجاه من هذا الوجه .

وقال أحمد : حدثنا حسن حدثنا حمادة بن سلمة عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول ا (A) قال : [لقد أعطي أبو موسى من مزامير داود] على شرط مسلم .

وقد روينا عن أب عثمان النهدي أنه قال : لقد سمعت البربط والمزمار فما سمعت صوتا أحسن من صوت أبي موسى الأشعري .

وقد كان مع هذا الصوت الرخيم سريع القراءة لكتابة الزبور قال الإمام أحمد : حدثنا عبد الرزاق حدثنا عمر عن همام عن أبي هريرة قال : قال رسول ا (A) : [خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته فتسرج فكان يقرأ القرآن من قبل أن تسرج دابته وكان لا يأكل إلا من عمل يديه] .

وكذلك رواه البخاري منفردا به عن عبد ا بن محمد عن عبد الرزاق به ولفظه : [خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يديه] .

ثم قال البخاري : ورواه موسى بن عقبة عن صفوان هو ابن سدليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي (A) .

وقد أسنده ابن عساكر في ترجمة داود عليه السلام في تاريخه من طرق عن إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة ومن طرق أبي عاصم عن أبي بكر السبري عن صفوان بن سليم به .

والمراد بالقرآن ها هنا الزبور ألذي أنزله ا عليه وأوحاه إليه وذكر رواية أشبه أن يكون محفوظا فإنه كان ملكا له أتباع فكان يقرأ ألزبور بمقدار ما تسرج الدواب وهذا أمر سريع مع التدبر والترنم والتغني به على وجه التخشع صلوات ا وسلامه عليه .

وقد قال ا تعالى : { وآتينا داود زبورا } والزبور كتاب مشهور وذكرنا في التفسير الحديث الذي رواه أحمد وغيره أنه أنزل في شهر رمضان وفيه من المواعظ والحكم ما هو معروف لمن نظر فيه .

وقوله : { وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب } أي أعطيناه ملكأ عظيما وحكما نافذا .

روى ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس أن رجلين تداعيا إلى داود عليه السلام في بقر

ادعى أحدهما على الآخر أنه اغتصبها منه فأنكر المدعى عليه فأرجأ أمرهما إلى الليل فلما كان الليل أوحى الله إليه أن يقتل المدعى فلما أصبح قال له داود : إن الله قد أوحى إلي أن أقتلك فأنا قاتلك لا محالة فما خبرك فيما ادعيته على هذا ؟ قال : والله يا نبي الله إني لمحق فيما ادعيت عليه ولكني كنت اغتلت أباه قبل هذا فأمر به داود فقتل فعظم أمر داود في بني إسرائيل جدا وخضعوا له خضوعا عظيما قال ابن عباس : وهو قوله تعالى : { وشددنا ملكه } وقوله تعالى : { وآتيناه الحكمة } أي النبوة { وفصل الخطاب } قال شريح والعشبي وقتادة وأبو عبد الرحمن السلمي وغيرهم : فصل الخطاب الشهود والأيمان يعنون بذلك : " البينة على المدعي واليمين على من أنكر " وقال مجاهد : والسدي : هو إصابة القضاء وفهمه وقال مجاهد : وهو الفصل في الكلام وفي الحكم واختاره ابن جرير .

وهذا لا ينافي ما روي عن أبي موسى أنه قول : " أما بعد " .

وقال وهب بن منبه : لم كثر الشر وشهادات الزور في بني إسرائيل أعطى داود سلسلة لفصل القضاء فكانت ممدودة من السماء إلى صخرة بيت المقدس وكانت من ذهب فإذا تشاجر الرجلان في حق فأيهما كان محقا نالها والآخر لا يصل إليها فلم تزل كذلك حتى أودع رجلا لؤلؤة فجحدها منه وأخذ عكازا وأودعها فيه فلما حضرا عند الصخرة تناولها المدعى فلما قيل للآخر خذها بيدك عمد إلى العكاز فأعطاه المدعي وفيه تلك اللؤلؤة وقال : اللهم إنك تعلم أني دفعتها إليه ثم تناول السلسلة فنالها فأشكل أمرها على بني إسرائيل ثم رفعت سريعا من بينهم .

ذكره بمعناه غير واحد من المفسرين وقد رواه إسحاق بن بشر عن إدريس بن سنان عن وهب به بمعناه .

{ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب * إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط * إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب * قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب * فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب } .

وقد ذكر كثير من المفسرين من السلف والخلف هاهنا قصصا وأخبارا أكثرها إسرائيليات ومنها ما هو مكذوب لا محالة تركنا إيرادها في كتابنا قصدا اكتفاء واقتصارا على مجرد تلاوة القصة من القرآن العظيم والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم .

وقد اختلف الأئمة في سجدة " " : هل هي من عزائم السجود أو إنما هي سجدة شكر ليست من عزائم السجود ؟ على قولين : .

قال البخاري : حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت

مجاهدا في سجدة " A " فقال : سألت ابن عباس من أين سجدت ؟ قال : أو ما تقرأ : { ومن ذريته داود وسليمان } { أولئك الذين هدى ا فبهداهم اقتده } فكان داود ممن أمر نبيكم (A) ا رسول فسجدها السلام عليه داود فسجدها به يقتدي أن (A) .

وقد قال الإمام أحمد : حدثنا إسماعيل - هو ابن علية - عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : في السجود في " ص " ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول ا (A) يسجد فيها .

وكذا رواه البخاري و أبو داود و الترمذي و النسائي من حديث أيوب وقال الترمذي : حسن صحيح وقال النسائي أخبرني إبراهيم ابن الحسن المقسمي حدثنا حجاج بن محمد عن عمر ابن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي (A) سجد في " ص " وقال : سجدها داود توبة ونسجدها شكرا تفرد به أحمد ورجاله ثقات .

وقال أبو داود : حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبد ا بن سعيد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال : قرأ رسول ا (A) آخر يوم كان فلما الناس معه وسجد فسجد نزل السجدة بلغ فلما " ص " المنبر على وهو قرأها فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال : [إنما هي توبة نبي ولكن رأيتكم تشزنتم] فنزل وسجد تفرد به أبو داود وإسناده على شرط الصحيح .

وقال الإمام أحمد : حدثنا عفان حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حميد حدثنا بكر هو ابن عمر وأبو الصديق الناجي أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رأى رؤيا أنه يكتب " ص " فلما بلغ إلى التي يسجد بها رأى الدواة والقلم وكل شيء بحضرته انقلب ساجدا قال فقصها على النبي (A) فلم يزل يسجد بها بعد تفرد به أحمد .

وروى الترمذي و ابن ماجه من حديث محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد ا بن أبي يزيد قال : قال لي ابن جريج : حدثني جدك عبيد ا بن أبي يزيد عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي (A) فقال : يا رسول ا إني رأيت فيما يرى النائم كأني أصلي خلف شجرة فقرأت السجدة فسجدت الشجرة بسجودي فسمعتها تقول وهي ساجدة : " اللهم اكتب لي بها عندك أجرا واجعلها عندك ذهرا وضع عني بها وزرا واقبلها مني كما قبلت من عبدك داود " .

قال ابن عباس : فرأيت النبي (A) قام فقرأ السجدة ثم سجد فسمعته يقول وهو ساجد كما حكى الرجل عن كلام الشجرة ثم قال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وقد ذكر بعض المفسرين أنه عليه السلام مكث ساجدا أربعين يوما وقاله مجاهد والحسن وغيرهما وورد في ذلك حديث مرفوع لكنه من رواية يزيد الرقاشي وهو ضعيف متروك الرواية .

قال ا تعالى : { فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب } أي إن له يوم القيامة لزلفى وهي القربة التي يقربه ا بها ويدنيه من حظيرة قدسه بسببها كما ثبت في حديث : [

المقسطون على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يقسطون في أهليهم وحكمهم وما ولوا] .

وقال الإمام أحمد في مسنده : حدثنا يحيى بن آدم حدثنا فضيل عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول ا (A) : [إن أحب الناس إلى ا يوم القيامة وأقربهم منه مجلسا إمام عادل وإن أبغض الناس إلى ا يوم القيامة وأشدهم عذابا إمام جائر] .

وهكذا رواه الترمذي من حديث فضيل بن مرزوق الأغر به وقال : لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه .

وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو زرعة حدثنا عبد ا بن أبي زياد حدثنا سيار حدثنا جعفر بن سليمان سمعت مالك بن دينار في قوله : { وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب } قال : يقوم داود عليه السلام يوم القيامة عند ساق العرش فيقول ا : يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم الذي كنت تمجدني في الدنيا فيقول : وكيف وقد سلبته فيقول : إني أرده عليك اليوم قال : فيرفع داود بصوت يستفرغ نعيم أهل الجنان .

{ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل ا إن الذين يضلون عن سبيل ا لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب } هذا خطاب من ا تعالى مع داود والمراد ولاة الأمور وحكام الناس وأمرهم بالعدل بغير ذلك وقد كان داود عليه السلام هو المقتدى به في ذلك الزمان في العدل وكثرة العبادة وأنواع القربات حتى إنه كان لا يمضي ساعة من آناء الليل وأطراف النهار إلا وأهل بيته في عبادة ليلا ونهارا كما قال تعالى : { اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور } .

قال أبو بكر بن أبي الدنيا : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام حدثنا صالح المري عن أبي عمران الجولي عن أبي الجلد قال : قرأت في مسألة داود عليه السلام أنه قال : يا رب كيف لي أن أشكرك وأنا لأصل إلى شكرك إلا بنعمتك ؟ قال : فأتاه الوحي : " أن يا داود ألست تعلم أن الذي بك من النعم مني ؟ قال : بلى يا رب قال : فإني أرضى بذلك منك " .

وقال البيهقي : أنبأنا أبو عبد ا الحافظ أنبأنا أبو بكر بن بالويه حدثنا محمد بن يونس القرشي حدثنا روح بن عبادة حدثني عبد ا بن لاحق عن ابن شهاب قال : قال داود : " الحمد كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله فأوحى ا إليه : إنك أتعبت الحفظة يا داود " ! .

ورواه أبو بكر بن أبي الدنيا عن علي بن الجعد عن الثوري مثله .

وقال عبد ا بن المبارك في كتاب الزهد أنبأنا سفيان الثوري عن رجل عن وهب ابن منبه قال : إن في حكمة آل داود : حق على العقل ألا يغفل عن أربع ساعات : ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يفضي فيها إلى إخوانه الذي يخبرونه بعيوبه ويصدقونه عن نفسه وساعة يخلي بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويجمل فإن هذه الساعة عون على هذه

الساعات وإجمام للقلوب وحق على العاقل أن يعرف زمانه ويحفظ لسانه ويقبل على شأنه وحق على العاقل ألا يظعن إلا في إحدي ثلاث : زاد لمعاده ومرمة لمعاشه ولذة في غير محرم .

وقد رواه أبو بكر بن أبي الدنيا عن أبي بكر بن أبي خيثمة عن ابن مهدي عن سفيان عن أبيه الأغر عن وهب بن منبه فذكره ورواه أيضا عن على بن الجعد عن عمر بن الهيثم الرقاشي عن أبي الأغر عن وهب بن منبه فذكره وأبو الأغر هذا هو الذي أبهمه ابن المبارك في روايته قاله ابن عساكر .

وقال عبد الرزاق : أنبأنا بشر بن رافع حدثنا شيخ من أهل صنعاء يقال له : أبو عبد ا قال : سمعت وهب بن منبه فذكر مثله وقد أورد الحافظ بن عساكر في ترجمة داود عليه السلام أشياء كثيرة مليحة منها قوله : كن لليتيم كالأب الرحيم واعلم أنك كما تزرع كذلك تحصد .

وروى بسند غريب مرفوعا قال داود : يا زارع السيئات أنت تحصد شوكها وحسكها .

وعن داود عليه السلام أنه قال : مثل الخطيب الأحمق في نادي القوم كمثل المغني عند رأس الميت وقال أيضا : ما أقبح الفقر بعد الغني وأقبح من ذلك الضلالة بعد الهدي وقال : أنظر ما تكره أن يذكر عنك في نادي القوم فلا تفعله إذا خلوت .

وقال : لا تعدن أخاك بما لا تنجزه له فإنا ذلك عداوة بينك وبينه .

وقال محمد بن سعد : أنبأنا محمد بن عمر الواقدي حدثني هشام بن سعيد عن عمر مولي عفرة قال : قالت يهود لما رأت رسول ا (A) يتزوج النساء ! انظروا إلى هذا الذي لا يشبع من الطعام ولا وا ماله همة إلا إلى النساء : حسدوه لكثرة نسائه وعابوه بذلك فقالوا : لو كان نبيا ما رغب في النساء وكان أشدهم في ذلك حيى بن أخطب فأكذبهم ا وأخبرهم بفضل ا وسعته على نبيه صلوات ا وسلامه عليه فقال : { أم يحسدون الناس على ما آتاهم ا من فضله } يعني بالناس رسول ا (A) { فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما } يعني ما آتي ا سليمان بن داود كانت له ألف امرأة سبعمائة مهرية وثلاثمائة سرية وكانت لداود عليه السلام مائة امرأة منهن امرأة أرويا أم سليمان بن داود التي تزوجها بعد الفتنة هذا أكثر مما لمحمد (A) وقد ذكر الكلبي نحو هذا وأنه كان لداود عليه السلام مائة امرأة ولسليمان ألف امرأة منهن ثلاثمائة سرية .

وروى الحافظ في تاريخه في ترجمة صدقة الدمشقي الذي يروى عن ابن عباس من طريق الفرج بن فضالة الحمصي عن أبي هريرة الحمصي عن صدقة الدمشق أن رجلا سأل ابن عباس عن الصيام فقال : لأحدثنك بحديث كان عندي في البحث مخزونا إن شئت أنبأتك بصوم داود فإنه كان صواما قواما وكان شجاعا لا يفر إذا لاقى وكان يصوم يوما ويفطر يوما وقال رسول ا (A) : [أفضل الصيام صيام داود] وكان يقرأ الزبور بسبعين صوتا يكون فيها وكانت له ركعة من الليل يبكي فيها نفسه ويبكي ببكائه كل شيء ويصرف بصوته المهموم والمحموم .

وإن شئت أنبأتك بصوم ابنه سليمان فإنه كان يصوم من أول الشهر ثلاثة أيام ومن وسطه ثلاثة أيام ومن آخره ثلاثة أيام يستفتح الشهر بصيام ووسطه بصيام ويختمه بصيام .

وإن شئت أنبأتك بصوم ابن العذراء البتول عيسى ابن مريم فإنه كان يصوم الدهر ويأكل الشعير ويلبس الشعر ويأكل ما وجد ولا يسأل عما فقد ليس له ولد يموت ولا بيت يخرب وكان أينما أدركه الليل صف بين قدميه وقام يصلي حتى يصبح وكان راميا لا يفوته صيد يريده وكان يمر بمجالس بني إسرائيل فيقضي لهم حوائجهم .

وإن شئت أنبأتك بصوم أمه مريم بنت عمران فإنها كانت تصوم يوما وتفطر يومين .

وإن شئت أنبأتك بصوم النبي العربي الأمي محمد (A) فإنه كان يصوم من كل شهر ثلاثة أيام ويقول : إن ذلك صوم الدهر وقد روى الإمام أحمد عن أبي النضر عن فرج بن فضالة عن أبي هرم عن صدقة عن ابن عباس مرفوعا في صوم داود